

1763 شهيداً وأكثر من 9100 جريح منذ بدء العدوان

بان كي مون: قصف مدرسة الأونروا في رفح عمل إجرامي غزّة... 28 يوماً من الصمود الأسطوري



ارتفعت حصيلة الشهداء الفلسطينيين يوم أمس جراء العدوان اليهودي المتواصل على قطاع غزة إلى 58 وإصابة 230 آخرين بينهم 39 شهيدا في مدينة رفح جنوب القطاع. وأشارت مصادر طبية إلى أن حصيلة العدوان ارتفعت إلى 1763 شهيدا وأكثر من 9300 جريح، مبيئة أن 19 مسعفا شهدوا منذ بدء العدوان وأصيب 102 آخرون وتم استهداف 36 سيارة إسعاف.

ففي مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» إثر غارة استهدفت مجددا مدرسة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في رفح جنوب قطاع غزة استشهد عشرة فلسطينيين وأصيب عشرات آخرون وسط استمرار الصمت الدولي على الجرائم والانتهاكات «الإسرائيلية» للقوانين الدولية.

ووفق مصادر طبية فلسطينية في قطاع غزة فإن الشهداء والجرحى وصلوا إلى أحد المستشفيات في رفح بعد قصف صهيوني غادر لمدرسة ذكور رفح الإغداية والتي يوجد فيها مئات النازحين الفلسطينيين، كما استشهد ستة فلسطينيين في استهداف لمنزلي عائلتي عوكل والشرافي في شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة وجباليا شمال القطاع، واستشهد فلسطينيان من عائلة جبارة باستهداف تجمع للفلسطينيين في حي الجنيّة شرق رفح، إضافة إلى استشهاده الفتى أيمن الشاعر من مدينة رفح وإصابة آخر، بينما تم انتشال جثمانَي شهيدين من عائلة خطاب لترفق حصيلة ضحايا العائلة إلى 8 شهداء و40 جريحا.

كما تم انتشال جثمان الشهيد أحمد قسطة من شارع جورج شرق مدينة رفح ليضاف إلى الشهيدين محمد وابراهيم قسطة اللذين تم استهدافهما بقصف مدفعي في الشارع ذاته. واستهدفت طائرات الاحتلال الحربية منزلا لعائلة أبو شلوف في منطقة المواصي غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة ما أدى إلى استشهاد خمسة فلسطينيين أحدهما مسن وإصابة 3 آخرين بينهم واحد إصابته خطيرة، في حين استشهد فلسطيني وأصيب 10 آخرون بجروح في قصف مدفعي استهدف منزل عائلة نصير بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مجزرة بشعة أخرى بحق عائلة الغول حيث استشهد عشرة فلسطينيين بينهم

إضراب عمال في قطاع غزة، 2014

البناء

تلقى جهاز الأمن الأوكراني القبض في مقاطعة زاكارباتييه على الصحافية ألينا بيريميان التي تعمل في وكالة «رابتلبي» التابعة لمؤسسة «RT» التلفزيونية الروسية، ثم قام بطردها من أوكرانيا. وطردت السلطات الأوكرانية الصحافية المذكورة، وهي أميركية الجنسية، بعد توقيفها في قرية راكوشينو بمقاطعة زاكارباتييه الأوكرانية، وذلك من جراء توثيقها لوقائع تظاهرة هناك مناهضة للتعبيثة العسكرية الجزيئية التي أعلنها الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو في إطار عملية كيف الأمنية القصية في جنوب شرق أوكرانيا.

ذكرت بيريميان بعد إطلاق سراحها أن صحافيين أوكرانيين لاحظوا إشارة وكالسة «Ruptly» على الأجهزة التي كانت بحوزتها، وشرعوا أولا باستجوابها بانفسهم، قبل أن يستدعوا عناصر جهاز الأمن الأوكراني، وأوضحت قائلة: «طرحو عليّ بضعة أسئلة وعكفوا بعناية على دراسة الوثائق التي كانت بحوزتي للتحقق منها، وطلعوا بصحة جواز سفري الأميركي، مضيفة «لقد حذفوا تسجيل استجوابي



التي تُؤوي آلاف النازحين المدنيين، معظمهم من الأطفال والنساء».

ميدانيا، واصلت المقاومة الفلسطينية عملياتها النوعية ردا على العدوان الوحشي «الإسرائيلي» المتواصل لليوم الثامن والعشرين على التوالي على غزة وقصفت مواقع ومستوطنات عدة للاحتلال في فلسطين المحتلة.

وأعلنت المقاومة الفلسطينية قصف تل أبيب ويثر السبع وهنيغف ومناطق غلاف غزة بعشرات الصواريخ، كما أعلنت استهداف برج الإرسال في موقع ناحل عوز بـ 4 صواريخ 107 و3 قذائف هاون عيار 120.

وتعمكت المقاومة الفلسطينية من قصف مستوطنتي بنئيري وعلويم بـ 5 صواريخ 107 وقصف الأليات المتوغة شرق جحر الديك بـ 4 قذائف هاون، كما تبنت المقاومة قصص جندي يهودي شرق غزة.

وكانت المقاومة الفلسطينية استهدفت أمس موقع الكاميرا العسكري التابع للاحتلال شرق جحر الديك جنوب قطاع غزة، حيث أوضح بيان لكاتب الشهيد جهاز جبريل إن مجموعة الشهيد خالد اكر أطلقت ثلاث قذائف هاون على موقع الاحتلال العسكري المسمى الكاميرا.

كما استهدفت المقاومة مواقع للاحتلال «الإسرائيلي» في مدينة أسدود المحتلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 بصاروخي غراد ومستوطنة نئيفوت بأربعة صواريخ غراد.

وتنشرت المقاومة الفلسطينية تفاصيل عملية مشتركة لفضائها نفذتها بتاريخ 24 من الشهر الماضي ضد قوة خاصة للاحتلال «الإسرائيلي»، تحصنت في منزل بمنطقة خزاعة حيث تم إيقاع أفرادها بين قتل ومصاب. وأعلنت سرايا القدس قصفها مستعمرات أسدود علويم و بنئيري وناحل عوز.

وكرم أبو سالم و نيريم برشقات صاروخية مكثفة و عدد من قذائف الهاون، وناكت السرايا على مواصلة المعركة مع العدو «الإسرائيلي»، وقصف المدن والمستوطنات الصهيونية بالصواريخ والقذائف التي وصل عددها إلى أكثر من 2500 صاروخ متنوع منذ اليوم الأول للمعركة، واستمرار التصدي للعمليات الصهيونية على حدود غزة، حتى الاستجابة والرضوخ لمطالب المقاومة.

ديرشبيغل : «إسرائيل» تنصتت على مكالمات كيري خلال جولته في الشرق الأوسط

كشفت مجلة ديرشبيغل الألمانية أن «إسرائيل» تنصتت على مكالمات وزير الخارجية الأمريكي التي أجراها خلال جولته في الشرق الأوسط العام الماضي في إطار الوساطة الأميركية لإحلال السلام. وكتبت «ديرشبيغل» نقلاً عن مصادرها الخاصة يوم أمس «لقد تنصتت على مكالمات كيري استخبارات بلد آخر على الأقل، إلى جانب إسرائيل». وكان وزير الخارجية الأميركي قد أجرى آنذاك سلسلة من المكالمات الهاتفية ووزير كبير في بلدان الشرق الأوسط. وأشارت المجلة الألمانية إلى أن كيري حينها لم يستخدم شبكة اتصالات مغلقة وإنما الاتصالات العادية غير المشفرة، موضحة أن الحكومة «الإسرائيلية» استغلت المعلومات التي استخلصتها من هذه المكالمات لتوظيفها في سير المفاوضات. ولم تصدر حتى الآن أي ردود أفعال أو تعليقات من الجانب الأميركي أو «الإسرائيلي» على ما نشرته «ديرشبيغل».

أستراليا ترسل طالبي لجوء إلى مركز احتجاز في جزيرة نائية

أرسلت أستراليا 157 من طالبي اللجوء من إثنية «التاميل» إلى جزيرة نورو في المحيط الهادئ، فيما ينظر في طلباتهم بعدما رفضوا لقاء مسؤولين هنود في أستراليا.

واحتجز طالبو اللجوء في عرض البحر لمدة شهر كامل بعدما اعترضت السلطات الأسترالية في شهر حزيران الماضي قاربهم الذي أبحر من الهند، ثم نقلتهم إلى البر الأسترالي للقاء مسؤولين هنود لكنهم رفضوا استقبالهم لمناقشة طلباتهم.

وكانت السلطات الأسترالية قد احتجزت اللاجئين الـ157 في مركز احتجاز بجزيرة نائية غرب أستراليا. وقال وزير الهجرة الأسترالي، سكوت موريسون، إن طالبي اللجوء بمن فيهم 50 طفلاً ما سيعاد توطينهم في جزيرة نورو أو يرحلوا إلى سريلانكا.

وأوضح وزير الهجرة الأسترالي قائلاً: «إننا لم نبحث أنهم لاجئون، سيعادون إلى سريلانكا وليس إلى الهند. إعادتهم إلى الهند، حيث لهم أقارب وأصدقاء، لم يعد خياراً مطروحاً».

لكن صحافيين أشاروا إلى أن إبعاد هؤلاء اللاجئين إلى جزيرة نائية هو «محاولة مقصودة لإبعادهم عن الرقابة القانونية».

مصرع 4 أشخاص نتيجة سيول مفاجئة في شمال إيطاليا

جرفت السيول عشرات الأشخاص في شمال إيطاليا ما تسبب بمقتل 4 أشخاص وإصابة نحو 20 آخرين يوم أمس.

وقال مسؤول محلي إن نحو 100 شخص كانوا على ضفة نهر قرب سفوح جبال الألب في بلدة ريفرونولو للمشاركة في مهرجان سنوي عندما هبت عاصفة رعديّة فجأة لتنهزم المياه وينهال الطين على المشاركين في المهرجان.

إلى ذلك، قال أحد مسؤولي الحماية المدنية المحلية «لم ير أحد شيئاً مثل هذا من قبل. كانت المياه على ارتفاع مترين. تعلق الناس بالأشجار طلباً للنجاة».

وأوضح لوكا زايا حاكم منطقة فينيتو «استمرت الأمطار بالهطول ساعة ونصف الساعة وكانت غزيرة حتى انعدام الرؤية.. خلال ساعة ستعلن حالة الطوارئ في المنطقة».

دوليات 13

قتلى وجرحى في اشتباكات في لوغانسك

الأمن الأوكراني يطرد صحافية تعمل لـ «RT»

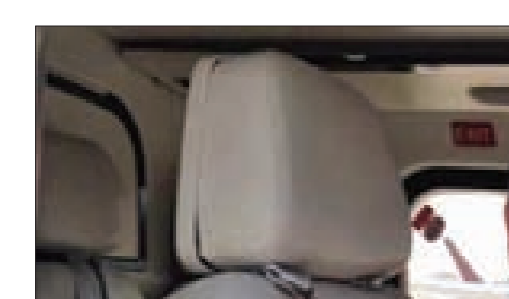
والمشاهد التي التقطتها للتظاهرة وأعادوا لي الأجهزة خالية من أي مواد تسجيلية».

من ناحيتها، أشارت قناة «RT» إلى أن رجال الأمن طلبوا من بيريميان كذلك تسليمهم المواد المسجلة التي كانت بحوزتها.

و يأتي طرد الصحفية الأميركية في أعقاب طرد صحفي آخر كان أيضاً يعمل لحساب قناة «RT» الروسية، وهو البريطاني غرام فليببس، حيث حظرت عليه سلطات كييف دخول أوكرانيا لمدة 3 سنوات.

إلى ذلك، أعلن المجلس البلدي في مدينة لوغانسك شرق أوكرانيا أن 3 مدنيين قتلوا وثمانية أصيبوا جراء الاشتباكات المسلحة والقصف الذي طال المدينة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأشار المجلس إلى أن مركز الطوارئ الذي استحدثته السلطات المحلية في لوغانسك، يصف الوضع في المدينة بالبحر، مشيراً أن المعلومات حول الوضع في المدينة ليست وافية نظراً لأن وسائل الاتصال الخليوية والأرضية تعمل بشكل متقطع، ناهيك عن المشاكل الكبيرة في التيار الكهربائي.



من الجبة إلى عرسال ... (تتمة ص 1)

إلى ذلك، واصلت وحدات الجيش السوري والقوات الريفية عملياتها العسكرية في المزارع الشمالية والشرقية للمليحة في الغوطة الشرقية للعاصمة دمشق، واستهدفت تجمعات للمسلحين في محيط شركة التاميكو ومزارع النشابية وبلدات جسرين وزبدین وعربين وبدر العصافير وسقا وحمويرة.

وفي منطقة دوما استهدفت وحدات الجيش والدفاع الوطني تجمعات للمسلحين في مزارع عالية والشيفونية، في حين استهدفت مدفعية الجيش تحركات لأليات المسلحين في محيط عدرا العمالية.

إلى ذلك، واصل الجيش السوري عملياته العسكرية في حي جوبر المصالح لدمشق وتمكنت وحداته من قتل عدد من المسلحين في محيط برج المعلمين وتجمع المدارس في الحي، فيما اشتبكت وحدات أخرى من الجيش السوري مع مسلحين في محيط السيدة سكيّنة في داريا، واستهدفت تجمعاتهم في مزارع خان الشيع والحسينية ومرفق المضخة ومعصرة الزيتون.

وواصل الجيش السوري مدعوماً بالقوات الريفية عملياته في أماكن عدة من ريفي درعا والقنيطرة، واستهدفت وحداته تجمعات الإرهابيين ودمرت عددا من ألياتهم.

ونفذت هذه الوحدات عمليات غرب تل الخضر وفي داعل ونوى والقعيق والجهة الشمالية ببلدة انخل وتل الطوق وبرق النريا وطريق جرابا بريف درعا، واحتبطت محاولة تسلل مجموعة أرهابية من سملين باتجاه جديا في ريف المدينة.

وفي القنيطرة استهدف الجيش السوري مسلحين في قرية طرنجة ومنطقة عين الدرب بالقرب من الجسر المهموم ومجدولية وعمره الأمير والبساتين على اتجاه الخزرجية بريف المدينة.

وفي حلب وريفها قُضت وحدات من الجيش السوري على إرهابيين، وأصبحت أربعين خلال استهدافها تجمعاتهم في أحياء الشعار والحديرية والبيانون وشطنرة وبدر حافر والمنصورة وبإقد العدس وريف المهندسين وخوابي العسل وبشقائين ودمرت ألياتهم.

المقاومة الفلسطينية ... (تتمة ص 1)

على كل المخططين سواء أكان المخطط فلسطينياً أو عربياً أو إقليمياً أو دولياً، وعززت حالة التعاطف مع القضية الفلسطينية في العالم، والذي يعني أن إسرائيل تسير باتجاه عزلتها دولياً وفي ومن يدعمها عرباً أو عجماً.

إحداث اختراق في الموقف الرسمي الفلسطيني، حيث أن منحنى خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس ازدادت قوته وصولاً إلى تبني منظمة التحرير مطالب المقاومة، وتم تنويع الأثر بتشكيل وفد فلسطيني موحد إلى القاهرة بقرار منه، وربما سنشهد نتمس أبو مازن بالمقاومة حتى ولو إعلامياً كورقة ضغط في أي مفاوضات مقبلة.

التحكم في مستقبل أي ائتلاف حكومي في الكيان، حيث أن نتيجاهو أصبح أكثر ما يعنيه ليس إنهاء ائتلافه الحاكم ولكن ما يعنيه حقيقة هو مستقبله الشخصي، وهذا يعني أن المقاومة سترسم ملامح أي ائتلاف حكومي من خلال أن مزاج الناخب الإسرائيلي سيندثر عند ذهابه لصدوق الانتخاب كيف فشلت حكومته في القضاء على المقاومة.

إنهاء هيبة الردع في الكيان، فالكيان كان يصنع الردع منذ 1948، ولكنه اليوم يستجدي المقاومة أن تنحذ فقط استصناع الردع، خصوصاً أن المقاومة انتقلت من التصدي للردع الإسرائيلي إلى صناعة الردع وهذا ما ثبت من خلال رسائل المقاومة أن: «الكيان يستطيع يدع الحرب، ولكن سيناريوات وآليات إنهاتها هي حتما في يد المقاومة».

إن ما تقدم من إنجازات أحرزتها المقاومة لا يمكن إلا أن تكون طريقاً ممهدة لإحياء المشروع الوطني الفلسطيني، فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، كما أن المقاومة اليوم برهنت أنها أشغلت نفسها على مر سنوات مضت في تحقيق قوة الردع، ولعل ذلك يجعل الشعب الفلسطيني على رُغم حجم الدمار والقتل الذي حل به إلا أن ما حققته المقاومة بما حققت من إنجازات ميدانية ساهمت في التغاف الناس حولها، وبالتالي فإن أهم إستراتيجية ممكنة حققتها المقاومة قدرتها على إحياء القضية الفلسطينية وجعلها في واجهة السياسة الدولية من جديد.

د. رائد مصباح أبو داير